

Study on economic geography: Producing and manufacturing meats in Greater Cairo

Ibrahim Elsaed Ibrahim Ragab

مصر منة أقدم الدول التي عرفت الإنتاج الزراعي بنوعيه ، ويدل علي ذلك حضارتها العريقة التي إرتكزت أساساً علي الإنتاج النباتي ثم الإنتاج الحيواني . وعلى الرغم من أهمية الإنتاج الحيواني والتي تكمن في كونه قوة عمل أكثر منه عنصر إنتاج ، فضلاً على مساهنته في توفير الغذاء ، إلا أنه لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل دراسة الجغرافية الاقتصادية مقارنة بنظيره الإنتاج النباتي . وتشغل الثروة الحيوانية ترتيباً مهمّاً بين مصادر الدخل القومي في مصر ، بالإضافة إلى قيمة العمل الذي يؤديه الحيوان في المجال الزراعي ، وقيمة السماد العضوي ، الذي تكمن أهميته في المحافظة على خصوبة التربة وزيادة إنتاجية الأرض ، كما تزداد أهميتها بإزدهار الصناعات القائمة علي تربية الحيوانات ، مثل صناعة منتجات الألبان وصناعة حفظ اللحوم وغيرها من الصناعات ، ولا يقتصر الأمر علي ذلك ، لأنها تعد المصدر الأساسي للبروتين الحيواني في مصر . وتصنف اللحوم بعدها إلى لحوم حمراء (لحوم الماشية والأغنام والماعز) ولحوم بيضاء (الدواجن والأسماك) ، وتعاني مصر من اللحوم الحمراء ، نظراً لضيق الأرض الزراعية ، ولنقص الرعاية البيطرية ، ولذبح صغار الحيوانات ولاسيما الإناث - البيلو - الخ ، مما أدى إلى ارتفاع أسعارها بصورة مبالغ فيها ، نتيجة لارتفاع الطلب عليها وانخفاض إنتاجها . ونظرًا لتركيز أضخم المجازر في منطقة القاهرة الكبرى ، وبالتالي صناعة حفظ اللحوم ، بالإضافة إلى مزارع الدواجن ، فضلاً على ارتباطها الترتيب الأول في إنتاج اللحوم وتصنيعها في أماكن تجميعها وتركيزها ، ومن ثم محاولة حلها . مصر منة أقدم الدول التي عرفت الإنتاج الزراعي بنوعيه ، ويدل علي ذلك حضارتها العريقة التي إرتكزت أساساً علي الإنتاج النباتي ثم الإنتاج الحيواني . وعلى الرغم من أهمية الإنتاج الحيواني والتي تكمن في كونه قوة عمل أكثر منه عنصر إنتاج ، فضلاً على مساهنته في توفير الغذاء ، إلا أنه لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل دراسة الجغرافية الاقتصادية مقارنة بنظيره الإنتاج النباتي . وتشغل الثروة الحيوانية ترتيباً مهمّاً بين مصادر الدخل القومي في مصر ، بالإضافة إلى قيمة العمل الذي يؤديه الحيوان في المجال الزراعي ، وقيمة السماد العضوي ، الذي تكمن أهميته في المحافظة على خصوبة التربة وزيادة إنتاجية الأرض ، كما تزداد أهميتها بإزدهار الصناعات القائمة علي تربية الحيوانات ، مثل صناعة منتجات الألبان وصناعة حفظ اللحوم وغيرها من الصناعات ، ولا يقتصر الأمر علي ذلك ، لأنها تعد المصدر الأساسي للبروتين الحيواني في مصر . وتصنف اللحوم بعدها إلى لحوم حمراء (لحوم الماشية والأغنام والماعز) ولحوم بيضاء (الدواجن والأسماك) ، وتعاني مصر من اللحوم الحمراء ، نظراً لضيق الأرض الزراعية ، ولنقص الرعاية البيطرية ، ولذبح صغار الحيوانات ولاسيما الإناث - البيلو - الخ ، مما أدى إلى ارتفاع أسعارها بصورة مبالغ فيها وانخفاض إنتاجها . ونظرًا لتركيز أضخم المجازر في منطقة القاهرة الكبرى ، وبالتالي صناعة حفظ اللحوم ، بالإضافة إلى مزارع الدواجن ، فضلاً على ارتباطها الترتيب الأول في إنتاج اللحوم وتصنيعها في أماكن تجميعها وتركيزها ، ومن ثم محاولة حلها .